

Distr.: Limited
11 May 2015
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الثامنة والخمسون
فيينا، ١٠-١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥
البند ١٤ من جدول الأعمال المؤقت*
مسائل أخرى

الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف
الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: موضوع دورات
لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية
العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية في عام ٢٠١٨

مذكّرة من الأمانة

أولاً - مقدّمة

١- نظر الفريق العامل الجامع التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية، أثناء الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية المعقودة في عام ٢٠١٥، في البند المتعلق بتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٢- وفي هذا السياق، عُرضت على الفريق العامل مذكّرة مقدّمة من الرئيس السابق والرئيس الحالي والرئيس القادم للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بعنوان

* A/AC.105/L.292.



"اليونيسبيس+٥٠" عام ٢٠١٨ كموضوع للجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" (الوثيقة (A/AC.105/C.1/2015/CRP.30).

٣- ووافق الفريق العامل على الاقتراح الرئيسي الذي قدّمه رؤساء اللجنة السابق والحالي والقادم، وطلب إلى الأمانة أن تصوغ، بالتشاور الوثيق مع هؤلاء الرؤساء، اقتراحهم هذا بمزيد من التفصيل وتعرضه باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة لتتظر فيه اللجنة في دورتها الثامنة والخمسين في حزيران/يونيه ٢٠١٥ (انظر الفقرتين ٣ و ٤ من المرفق الأول للوثيقة (A/AC.105/1088).

٤- ونظرت اللجنة الفرعية القانونية، في دورتها الرابعة والخمسين المعقودة في عام ٢٠١٥، في المذكرة المقدّمة من رؤساء اللجنة السابق والحالي والقادم بعنوان "اليونيسبيس+٥٠" عام ٢٠١٨ كموضوع للجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" (الوثيقة (A/AC.105/C.2/2015/CRP.10).

٥- ووافقت اللجنة الفرعية على الاقتراح الرئيسي الذي قدّم في ورقة غرفة الاجتماعات المذكورة، وطلبت إلى الأمانة، بالتشاور الوثيق مع رؤساء اللجنة السابق والحالي والقادم، أن تصوغ اقتراحهم هذا بمزيد من التفصيل وتعرضه بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست لتتظر فيه اللجنة في دورتها الثامنة والخمسين في حزيران/يونيه ٢٠١٥، آخذةً في اعتبارها التوصيات التي قدّمتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثانية والخمسين، والتي وردت في الفقرة ٤ من المرفق الأول لتقريرها A/AC.105/1088 (انظر الفقرتين ٢٣٣ و ٢٣٤ من الوثيقة (A/AC.105/1090).

٦- وتتضمّن هذه الوثيقة، التي أعدّها الأمانة بالتشاور مع رؤساء اللجنة السابق والحالي والقادم، اقتراحاً أكثر تفصيلاً لكي تنظر فيه اللجنة في دورتها الثامنة والخمسين في عام ٢٠١٥، بناءً على طلب اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية كل منهما في دورتها المعقودة في عام ٢٠١٥.

٧- وترد في هذه الوثيقة بعض الاقتراحات بشأن الأعمال التحضيرية التي يمكن أن يضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة والهيئتان الفرعيتان التابعتان للجنة تمهيداً للذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في عام ٢٠١٨ ("اليونيسبيس+٥٠").

كما تتضمن اقتراحات بأن يقوم الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، تحت قيادة المكتب، بتكليف أنشطته في الفترة المقبلة التي تسبق الدورة المواضيعية للجنة وهيئتها الفرعيتين لعام ٢٠١٨ والمتعلقة بموضوع "اليونيسبيس+٥٠".

ثانياً - اقتراح مقدّم من الرئيس السابق والرئيس الحالي والرئيس القادم للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٨- عُقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس) لأول مرة في عام ١٩٦٨. ويصادف عام ٢٠١٨ الذكرى السنوية الخمسين لذلك المؤتمر، ولعلّ هذا وقت مناسب لتقييم المساهمات التي قدّمها مؤتمرات اليونيسبيس الثلاثة (المؤتمر الأول المعقود في عام ١٩٦٨، والمؤتمر الثاني المعقود في عام ١٩٨٢، والمؤتمر الثالث المعقود في عام ١٩٩٩) في مجال حوكمة الفضاء على الصعيد العالمي. وعلى مدى ٥٠ عاماً مضت، أسهمت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية، ولجنتها الفرعية القانونية، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، إسهاماً كبيراً في تعزيز التعاون الدولي في أنشطة الفضاء التي تنفّذ على المستوى الدولي والإقليمي والأقليمي والوطني لفائدة جميع البلدان.

٩- وتُتيح الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر اليونيسبيس الأول فرصةً للنظر في الحالة الراهنة، وتحديد الدور الذي يمكن أن تضطلع به اللجنة مستقبلاً، في وقت يتزايد فيه انخراط الجهات الفاعلة، الحكومية وغير الحكومية على السواء، في مشاريع لاستكشاف الفضاء وتنفيذ أنشطة فضائية. وقد مرّت ١٦ عاماً على انعقاد مؤتمر اليونيسبيس الثالث الذي أجمع الكلّ على نجاحه، سواء من الناحية المواضيعية أو التنظيمية. كما أنّ مؤتمر اليونيسبيس الثالث كان آخر المؤتمرات العالمية التي عقدها الأمم المتحدة في الألفية السابقة. وقد تغيّرت أمور كثيرة في مجال مشاريع الفضاء على الصعيد العالمي منذ بداية القرن الحادي والعشرين، ومن الملائم أن تضطلع الأوساط العالمية المعنية بالفضاء بتقييم ما تحقّق من إنجازات وما يمكن توقّعه في المستقبل، بما في ذلك من خلال النظر في نتائج الاستعراض المتعدّد السنوات لتنفيذ ما تمخّض عنه مؤتمر اليونيسبيس الثالث (استعراض "اليونيسبيس الثالث+٥").

١٠- وتتيح اللجنة، بجانب هيئتيها الفرعيتين وأمانتها، محفلاً فريداً من نوعه على المستوى العالمي. وقد أرسّت العلاقة المتبادلة بين البلدان الكبرى في مجال ارتياد الفضاء والبلدان الناشئة في هذا المجال، والحوار بين تلك البلدان فيما يتعلق بزيادة التعاون الدولي وجهود بناء

القدرات لصالح البلدان النامية، أساس النجاح على مر السنين. وقد أخذ جدول أعمال الفضاء الخارجي يتطور ويزداد تعقيداً، لأسباب ليس أقلها اتساع نطاق مفهوم أمن الفضاء والتوسُّع الذي شهده القطاع الفضائي التجاري، كما تتطور طبيعة الأنشطة الفضائية بدورها لتواكب تلك الحقائق. وتتجلى هذه البيئة الجديدة في وضع آليات دولية مثل مبادئ توجيهية ومدونات قواعد وغير ذلك من تدابير بناء الثقة.

١١- والتصديّ للتحديات التي تواجه البشرية والتنمية المستدامة، وحماية البيئة الفضائية، وضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، كلها أمورٌ تتطلب المزيد من الاهتمام. وسوف تُعتمد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في عام ٢٠١٥ بإقرار الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة، ويتطلب هذا الهدف الرئيسي تعزيز حوكمة الفضاء الخارجي وتقوية هياكل الدعم على جميع الصُّعد، بما في ذلك تحسين البنيات التحتية للبيانات المكانية.

١٢- ومنذ بداية عصر الفضاء، تطور التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على نحو يحفز على النظر في إنشاء آليات وبنيات تحتية للتعاون والتنسيق في مجال الفضاء على المستوى الدولي والإقليمي والأقليمي والوطني. ومن هذا المنطلق، يمكن أيضاً النظر في استحداث طرائق ووسائل لتعزيز دور المكتب واللجنة داخل منظومة الأمم المتحدة وفي الأوساط العالمية المعنية بالفضاء.

١٣- وخلال الفترة الممتدة حتى عام ٢٠١٨، ستمرُّ أعمال اللجنة وهيئتها الفرعيتين بعدد من المراحل الرئيسية المحددة التي سيجري خلالها تناول موضوع هياكل الحوكمة، من بين أمور أخرى:

(أ) سوف تعقد الجمعية العامة، في دورتها السبعين في عام ٢٠١٥، اجتماعاً مخصّصاً مشتركاً للجنة الأولى والرابعة بشأن تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، وقد وضعت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إجراءات لدراسة العلاقة التي تربط بين تلك التدابير وبين أمان العمليات الفضائية واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد عموماً؛

(ب) سوف يُحتفل بالذكرى السنوية العاشرة لإنشاء اللجنة الدولية المعنية بالنُظُم العالمية لسواتل الملاحه في عام ٢٠١٥؛

(ج) سوف يُحتفى في عام ٢٠١٦ بالذكرى السنوية العاشرة لإنشاء برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر)؛

- (د) من المقرر اعتماد المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد في عام ٢٠١٦؛
- (هـ) سوف يُحتفى في عام ٢٠١٧ بالذكرى السنوية الخمسين لاعتماد معاهدة الفضاء الخارجي؛
- (و) سوف يُختتم بند جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية المتعدّد السنوات بشأن استعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في عام ٢٠١٧؛
- (ز) يجري إنشاء الفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية والشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات ليكونا بمثابة آليتي تنسيق في مجال التصدي لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض؛
- (ح) سوف تُختتم خطة العمل المتعلقة بالبند الاقتصادي الاجتماعي وبند التنمية المستدامة في جدول أعمال اللجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية في عام ٢٠١٨؛
- (ط) في عام ٢٠١٤، أنشأت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية آليات عمل جديدة لدراسة طقس الفضاء والصحة العالمية عن طريق فريقين خبراء مخصّصين لذلك.
- ١٤- ومن المتوقع، بالإضافة إلى ذلك، أن يُعقد المنتدى الدولي المقبل لاستكشاف الفضاء في عام ٢٠١٦ أو عام ٢٠١٧. وفي ملخّص وقائع المنتدى المنعقد في عام ٢٠١٤، سلّم المشاركون بأنّ اللجنة محفل هام لتوسيع آفاق البشرية في مجال استخدام الفضاء، وبأنّ هناك حاجة لمناقشة أطر دولية ومبادئ مشتركة للتعاون في استكشاف الفضاء مستقبلاً.
- ١٥- ومن الواضح أنّ صيغة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لليونسيسيس ("اليونسيسيس+٥٠") تقتضي أتباع نهج مختلف وأكثر بساطة من النهج الذي أُتبِع في مؤتمرات اليونسيسيس السابقة، نظراً للطابع الذي تتسم به شؤون الفضاء الخارجي في الوقت الراهن وللوضع المالي. ومن ثمّ يُقترح الهيكل الأساسي التالي:
- (أ) يقوم كلٌّ من الفريق المؤلّف من أعضاء مكتب اللجنة ومكتبي هيتيها الفرعيتين ("فريق الخمسة عشر")، ورؤساء الأفرقة العاملة التابعة للجنة وهيئتيها الفرعيتين، ومدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي معاً بدور اللجنة التوجيهية المعنية بالأعمال التحضيرية لموضوع "اليونسيسيس+٥٠"؛

(ب) لن تتغيّر دورات اللجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية في عام ٢٠١٨ من حيث المدّة أو الشكل نتيجةً لجدول أعمال "اليونيسبيس+٥٠". ولن تكون هناك تكاليف إضافية للخدمات اللازمة لتلك الهيئات في عام ٢٠١٨؛

(ج) ينبغي أن تتناول اللجنة وهيئتها الفرعيتان موضوع "اليونيسبيس+٥٠" باعتباره الموضوع المحوري الرئيسي في إطار جداول أعمالها، وينبغي تشجيع الدول الأعضاء في اللجنة والمراقبين الدائمين لديها على تناول أولويات مواضيعية معيّنة في إطار موضوع "اليونيسبيس+٥٠"، على أن يُتفق على تلك الأولويات في الأعوام التحضيرية ٢٠١٥-٢٠١٧؛

(د) ينبغي أن تُدعى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وعموم الأوساط المعنية بالفضاء الخارجي، بما في ذلك الكيانات التابعة للأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، والقطاع الخاص، للمشاركة في جزء تذكاري مخصّص تعقده اللجنة في حزيران/يونيه ٢٠١٨؛

(هـ) يمكن أن يستلهم عنوان تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في عام ٢٠١٨ موضوع "اليونيسبيس+٥٠"، ويمكن اعتماد قرار أو إعلان من الجمعية العامة خصيصاً لذلك الغرض في عام ٢٠١٨؛

(و) سوف يصدر التقرير المقبل للأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠١٦. ومن الممكن أن ينظر التقرير في الطريقة التي تتفاعل بها كيانات منظومة الأمم المتحدة بعضها مع بعض ومع الجهات المعنية الأخرى في دعم الحوكمة العالمية للأنشطة الفضائية. ويمكن أن يكون التقرير مساهمة من مساهمات دورة "اليونيسبيس+٥٠" المواضيعية.

ثالثاً- تحديد الأولويات المواضيعية في إطار الموضوع المحوري الرئيسي "الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية" (اليونيسبيس+٥٠) وإقامة أوجه تآزر مع اجتماعات القمة والمؤتمرات التي تعقدها الأمم المتحدة بشأن التنمية العالمية

١٦- اتفق الفريق العامل للجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام ٢٠١٥ على إمكانية النظر في المواضيع الشاملة التالية عند عرض الدور الفريد الذي يقوم به مكتب شؤون

الفضاء الخارجي، ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتان الفرعيتان التابعتان لها (انظر الفقرة ٤ من المرفق الأول للوثيقة A/AC.105/1088):

(أ) الحوكمة، بما في ذلك معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها بشأن الفضاء الخارجي، والمبادئ التوجيهية التي اعتمدها اللجنة وقرارات الجمعية العامة بشأن الفضاء الخارجي؛

(ب) بناء القدرات، بما في ذلك أنشطة الدول الأعضاء في اللجنة والمراقبين الدائمين لدى اللجنة، والعمل الذي يقوم به مكتب شؤون الفضاء الخارجي والمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛

(ج) القدرة على الصمود، بما في ذلك المسائل المتصلة بالقدرة على الاعتماد على النظم الفضائية، والتصدي لآثار ظواهر مثل أحوال طقس الفضاء السيئة؛

(د) قابلية التشغيل المتبادل، بما في ذلك العمل الذي تضطلع به اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحية وغيرها من آليات التنسيق؛

(هـ) تسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك النظر في مساهمة اللجنة في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (A/AC.105/993)، والجهود التي تبذلها اللجنة ودورها الأعضاء من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية العالمية.

١٧- واستناداً إلى تلك المجالات الشاملة، ينبغي أيضاً النظر في هياكل الحوكمة مثل البنيات التحتية الوطنية للبيانات المكانية، والأطر التنظيمية الوطنية، والآليات الدولية للتعاون في مجال الفضاء، وآليات التنسيق الإقليمية والأقاليمية؛ وفي الآليات والعمليات القائمة أو التي يمكن استحداثها فيما يتعلق بالقدرة على الصمود وقابلية التشغيل المتبادل، كما هو الحال في مجالات الحد من مخاطر الكوارث، وتنسيق الجهود المتعلقة بخطار ارتطام الأجسام القريبة من الأرض؛ وفي تدابير وآليات الشفافية وبناء الثقة فيما يخص استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ضمن السياق الأعم المتعلق بأمن الفضاء.

١٨- وفيما يتعلق بتحديد مجموعة أساسية من الأولويات المواضيعية، يتعين أخذ العمل الذي تضطلع به اللجنة وهيئتاها الفرعيتان في الاعتبار، بما في ذلك العمليات الواردة في إطار بنود جداول الأعمال ذات الصلة، ودور الندوات التي تُعقد بانتظام أثناء دورات اللجنتين الفرعيتين في الفترة الممتدة حتى عام ٢٠١٨، وكذلك برنامج عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

١٩- وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يُنظر في هذا السياق إلى المنتدى الرفيع المستوى المعنون: الفضاء كمحرك للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، والذي سينظمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي وستستضيفه الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ١٥ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ في دبي. فهذا المنتدى سيكون الأول بين ثلاثة مؤتمرات ستُعقد تمهيداً للاحتفال بالذكرى "اليونيسبيس+٥٠"، وسوف يتناول مواضيع اقتصاد الفضاء، والمجتمع والفضاء، وتيسر الوصول إلى الفضاء، والدبلوماسية الفضائية.

٢٠- كما أوصى الفريق العامل الجامع بدمج الهدف والنهج الرئيسي الواردين في الوثيقة A/AC.105/C.1/2015/CRP.15 في الأعمال التحضيرية التي سيُضطلع بها قبل دورة اللجنة المواضيعية المتعلقة بالذكرى "اليونيسبيس+٥٠".

٢١- وفي هذا السياق، قد يكون من المفيد دراسة تطور الأنشطة الفضائية على مدى الأعوام الخمسين الماضية، ولا سيما تزايد الأنشطة الفضائية وما صاحب ذلك من تطوير البنيات التحتية الوطنية في البلدان النامية. ويمكن ربط هذه الدراسة أيضاً بالاستعراض الجاري للآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

٢٢- وأتفق الفريق العامل الجامع أيضاً على أنه يمكن أن يُستفاد في الأعمال التحضيرية لعام ٢٠١٨ من عمل فريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة العالمية والأولوية المواضيعية الجديدة المقترحة لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية: تسخير تكنولوجيات الفضاء لأغراض رصد وحماية التنوع البيولوجي والتّظيم الإيكولوجية (A/AC.105/C.1/2015/CRP.31).

٢٣- وفي هذا السياق، فإنّ التقرير الخاص الصادر عن الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي عن الفضاء والصحة العالمية (الوثيقة A/AC.105/1091)، والذي أعدّه مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وقسم رسم الخرائط التابع لإدارة الدعم الميداني وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، يعدّ مساهمةً في عمل فريق الخبراء المنشأين حديثاً والتابعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية والمعنيين بالفضاء والصحة العامة وبتقسي الفضاء، وفي الأعمال التحضيرية لموضوع "اليونيسبيس+٥٠" الذي ستتناوله اللجنة وهيئتها الفرعيتان.

٢٤- وعلاوة على ذلك، ينبغي أيضاً النظر في الإسهامات الواردة في التقارير الخاصة الصادرة عن الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي عن التكنولوجيا والتطبيقات والمبادرات الجديدة والناشئة لأغراض التعاون بين الوكالات في مجال

الفضاء (الوثيقة A/AC.105/843)؛ وفوائد الفضاء لصالح أفريقيا: إسهامات منظومة الأمم المتحدة (الوثيقة A/AC.105/941)؛ واستخدام تكنولوجيا الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل التصديّ للمسائل المتعلقة بتغيّر المناخ (الوثيقة A/AC.105/991)؛ وتسخير الفضاء لأغراض التنمية الزراعية والأمن الغذائي (الوثيقة A/AC.105/1042).

٢٥ - وينبغي تقييم تقرير الأمين العام الأخيرين عن الفترتين ٢٠١٢-٢٠١٣ و ٢٠١٤-٢٠١٥ بشأن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء الخارجي ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجّهات والنائج المرتقبة (الوثيقتان A/AC.105/1014 و A/AC.105/1063) في سياق إعداد التقرير المقبل عن الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، والذي سيتناول إسهام منظومة الأمم المتحدة في مجال حوكمة الفضاء على الصعيد العالمي، والذي يُقصد منه على وجه التحديد تقديم مساهمة في موضوع "اليونيسبيس+٥٠".

٢٦ - وفي ضوء إشارة الفريق العامل الجامع إلى أنّ الأعمال التحضيرية لعام ٢٠١٨ يمكن أن تستفيد من مجال الأولوية المواضيعية الجديد المتعلق بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، من الممكن أيضاً أن تُدرس أوجه التآزر مع مجالات أخرى ذات أولوية وأوجه الاستفادة من تلك المجالات في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وأن يُنظر في القيام بأنشطة في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر)، حسب الاقتضاء.

٢٧ - وفيما يتعلق بإقامة أوجه تآزر مع المؤتمرات العالمية التي تُعقد ضمن منظومة الأمم المتحدة والتي لها صلة بعمل اللجنة وحوكمة الفضاء على الصعيد العالمي، يمكن النظر في مؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية التالية التي تعقدها الأمم المتحدة، من بين مؤتمرات أخرى:

(أ) مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث بشأن الحد من مخاطر الكوارث، الذي عُقد في سينداي باليابان، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٥، ووثيقته الختامية بشأن وضع إطار للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠؛

(ب) مؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، المقرّر عقده في نيويورك في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥؛

(ج) الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، المقرّر عقده في باريس في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٢٨- ويمكن للجنة وللجنة الفرعية العلمية والتقنية، كلٌّ منهما في دورتيها المزمع عقدهما في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، أن تناقشا نتائج المؤتمرات العالمية ومؤتمرات القمة المشار إليها بغية النظر في أوجه التآزر مع مجمل أعمال اللجنة، بما في ذلك الدور الذي يمكن أن تضطلع به اللجنة مستقبلاً في تحقيق تلك الأهداف.

٢٩- ومن المقرر أن تتناول اللجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية، كلٌّ منها في دورتها المزمع عقدها في عام ٢٠١٨، موضوع "اليونيسبيس+٥٠" باعتباره الموضوع المحوري الرئيسي في إطار جداول أعمالها، ضمن إطار الأولويات المواضيعية التي ستحدّد في عام ٢٠١٦، واستناداً إلى المجالات الشاملة (انظر الفقرة ١٦). وعليها أن تُراعي في ذلك إسهامات الدول الأعضاء في اللجنة والمراقبين الدائمين لدى اللجنة، وإسهامات الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي التي ترد عن طريق المكتب، وإسهامات المؤتمرات الأخرى ذات الصلة والأنشطة التي تتناول حوكمة الفضاء على الصعيد العالمي، مثل سلسلة المنتدى الرفيع المستوى التي ينظمها المكتب. وفي إطار هذا السياق العام، يمكن أن تكون النقاط التالية بمثابة إرشادات عامة يُهتدى بها في تناول الأولويات المواضيعية التالية:

(أ) يتعيّن على اللجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية، كلٌّ منها في دورتها المزمع عقدها في عام ٢٠١٦، تحديد أولويات مواضيعية للنظر فيها في إطار دورة "اليونيسبيس+٥٠" المواضيعية والاتفاق على تلك الأولويات؛

(ب) يتعيّن على اللجنة الفرعية القانونية أن تحدّد، في عام ٢٠١٦، اقتراحات بشأن الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمعاهدة الفضاء الخارجي في عام ٢٠١٧، وكذلك نتائج الفريق العامل المعني باستعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية التابع للجنة الفرعية القانونية، ولا سيما في ضوء الموضوع المحوري المتعلق "باليونيسبيس+٥٠"؛

(ج) يتعيّن على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية، كلٌّ منهما في دورتها المزمع عقدها في عام ٢٠١٧، أن تحدّدا عناصر لكي تنظر فيها اللجنة في عام ٢٠١٧، ولتكون أساساً تستند إليه نتائج "اليونيسبيس+٥٠".

رابعاً - دور مكتب شؤون الفضاء الخارجي

٣٠- سلّمت الجمعية العامة، في الفقرة ١٦ من قرارها ٨٥/٦٩، بالدور المركزي الذي يضطلع به مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تعزيز بناء القدرات على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها لصالح جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، وحثت جميع الدول الأعضاء على المساهمة في الصندوق الاستئماني لدعم برنامج الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لتعزيز قدرة المكتب على تقديم الخدمات الاستشارية التقنية والقانونية في مجالاته المواضيعية ذات الأولوية.

٣١- وفي هذا السياق، وتمهيداً لدورة "اليونيسيس+٥٠" المواضيعية، تتعيّن دراسة الدور الفريد الذي يضطلع به المكتب في دعم لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتيها الفرعيتين بغية النظر في سبل ووسائل تعزيز دور المكتب داخل منظومة الأمم المتحدة وبين الأوساط الفضائية العالمية.

٣٢- وفي إطار التحضير لدورة "اليونيسيس+٥٠" المواضيعية، ينبغي أن يقوم المكتب بما يلي:

(أ) إنشاء آليات ضمن الصندوق الاستئماني لتلقّي التبرّعات بغية دعم جهود المكتب التحضيرية للدورة المواضيعية للجنة وهيئتيها الفرعيتين والمتعلقة بموضوع "اليونيسيس+٥٠".

(ب) تحديد طرائق الاحتفال بذكرى "اليونيسيس+٥٠" من خلال الحدث الرفيع المستوى الذي سيُعقد في عام ٢٠١٨، والذي سيكون مفتوحاً لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وكذلك إمكانية تخصيص يومي الاثنين والثلاثاء السابقين لبدء دورة اللجنة لعام ٢٠١٨ لعقد ندوة تشارك فيها المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، وسائر الجهات المعنية؛

(ج) تحديد طرائق تنظيم حدث مخصّص للمعاهدة يُنظّم أثناء الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة احتفالاً بالذكرى الخمسين لاعتماد معاهدة الفضاء الخارجي، في عام ٢٠١٧؛

(د) إعداد مشروع تقرير لدورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية المزمع عقدها في عام ٢٠١٦ في شكل ورقة غرفة اجتماعات تضع الخطوط العريضة لدمج الوثيقة A/AC.105/C.1/2015/CRP.15 مع موضوع "اليونيسيس+٥٠"، وتقديم لمحة عامة عن تطور

الأنشطة الفضائية خلال الأعوام الخمسين الماضية، ولا سيما زيادة الأنشطة الفضائية التي تطلّع بها البلدان النامية. كما ينبغي تناول النتائج الرئيسية لمؤتمرات اليونسبيس الثلاثة ولاستعراض تنفيذ مؤتمر اليونسبيس الثالث (اليونسبيس الثالث+٥). وبناءً على مزيد من الإرشادات من جانب اللجنة وهيئتيها الفرعيتين، كلٌّ منها في دورتها المزمع عقدها في عام ٢٠١٦، ينبغي أن يُقدّم التقرير بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام ٢٠١٧؛

(هـ) إعداد تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ بشأن موضوع إسهامات منظومة الأمم المتحدة في حوكمة الفضاء على الصعيد العالمي، يُقدّم بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست إلى اللجنة في عام ٢٠١٦؛

(و) دعوة الدول الأعضاء في اللجنة والمراقبين الدائمين لديها، بناءً على الأولويات المواضيعية التي تحددها اللجنة وهيئتاها الفرعيتان في عام ٢٠١٦، إلى تقديم آرائهم من خلال استبيان يتناول هذه الأولويات المواضيعية، لتقدمها بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست إلى اللجنة وهيئتيها الفرعيتين كلٌّ منها في دورتها لعام ٢٠١٧؛

(ز) العمل عن كثب مع إدارة شؤون الإعلام للترويج لمناسبة "اليونسبيس+٥٠" عالمياً، بما في ذلك إنشاء صفحة شبكية مخصّصة لذلك الغرض، تتضمن لمحة عامة عن دور مؤتمرات اليونسبيس الثلاثة والمكتب واللجنة، مع تدعيم ذلك بوثائق معلومات أساسية، وروابط تحيل إلى وثائق تاريخية، وصور، ومحتويات أخرى متعدّدة الوسائط؛

(ح) تكييف أنشطة بناء القدرات، في إطار برنامج عمله العادي، مع موضوع "اليونسبيس+٥٠" عن طريق برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، وبرنامج لبناء القدرات في مجال قانون الفضاء، وبالتعاون، حسب الاقتضاء، مع المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.